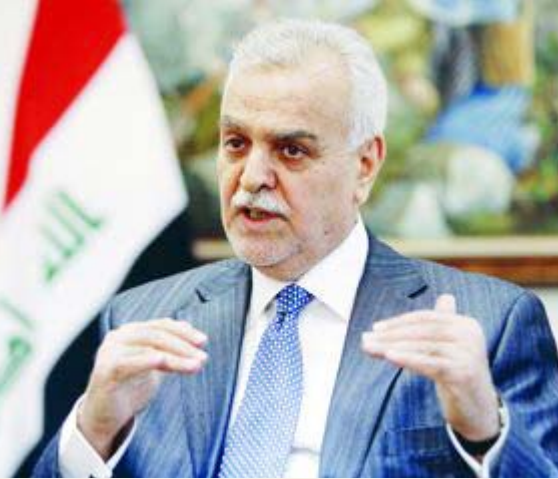


سياسيون ورجال دين عراقيون يوقعون على «ميثاق شرف» لتبذ التظرف

طالباني يستضيف الهاشمي ويربط محاكمته بسير العدالة



بغداد/وكالات
أكد مكتب الرئيس العراقي جلال طالباني أمس أن نائبه طارق الهاشمي الذي يواجه مذكرة توقيف موجود في ضيافته، وأن مثوله أمام القضاء في أي مكان مرتبط بالامتنان إلى سير العدالة والتحقيق والمحاكمة. ورفضت القائمة العراقية بزعامة أياد علاوي إقالة رئيس الوزراء نوري المالكي لثانيه صالح الملك، مطالبة بفتح كل الملفات الأمنية السابقة، متهمه انتلاف الأخير بـ«تسميم العملية السياسية». ووقع سياسيون وأكاديميون ورجال دين عراقيون «ميثاق شرف» يحارب التظرف ويدعو إلى الوحدة الوطنية، فيما أعلنت دائرة مستشارية المصالحة الوطنية، انضمام مليشيات (حزب الله العراقي) و«عصائب أهل الحق» إلى العملية السياسية في العراق.

وذكر بيان صادر عن مكتب طالباني نشر على موقع الرئاسة العراقية أن «الهاشمي موجود في ضيافة رئيس الجمهورية، وسيمثل أمام القضاء في أي ظرف ومكان داخل البلد يجري فيه الامتنان إلى سير العدالة والتحقيق والمحاكمة، وهو ما يعمل من أجله الآن رئيس الجمهورية». وتابع البيان أن طالباني يؤكد أهمية الالتزام بالإطار الدستوري الذي يمنح القضاء وحده حق البت في مثل هذه القضية بعيدا عن أي تدخلات أو ضغوط أو تشكيل من جهته رفض رئيس كتلة القائمة العراقية في مجلس النواب سلمان الجبيلي أمس إقالة المالكي للملك من منصبه، وقال في مؤتمر صحفي إن «العراقية تنظر إلى دعوة المالكي بحجب الثقة عن نائبه الملك بأنها دعوة غير قانونية لعدم وجود نظام داخلي لمجلس الوزراء يتحدد بموجبه آلية إجراء كهذا، إضافة إلى أن الملك لم يتم تعيينه من قبل المالكي بل جاء عبر اتفاق تشكيل الحكومة المصادق عليه من قبل مجلس النواب العراقي». وطالب العراقية بـ«أهمية مراجعة الإجراءات الأمنية وإظهار النتائج الحقيقية للتحقيقات وكشف الحقائق المتورطة باستهداف الدم العراقي من دون أي تأخير ابتداء من مجلس الجارية وتقدير وزارتي الخارجية والمالية واختطاف رئيس وأعضاء

اللجنة الأولوية واختطاف منتسبي التعليم العالي وغيرها وعدم التستر على أحد». ودعت القائمة إلى تشكيل لجنة من الكيانات السياسية لمراجعة كافة الملفات المزعومة لتفادي تسييس أية قضية أخرى كما حصل للهاشمي وبما لا يتدخل في اختصاصات القضاء. وأكدت على «ضرورة استقلالية القضاء والابتعاد عن استخدام الإعلام للتأثير على سير الإجراءات التحقيقية والالتزام بالدستور والقانون، مطالبة بـالتوقف عن استخدام لغة الابتزاز عبر الملفات وأوامر الاعتقال الكيدية التي لا تعبر إلا عن ضغوط سياسية لا قيمة لها». ودعت العراقية الحكومة إلى «بسط الأمن في ديالى بعدما ما سيطرت الميليشيات على ناية المحافظة وضرورة قيام وزارة الدفاع بتوفير الحماية الكاملة لعودة المحافظ والمجلس لزاولة أعمالهم القانونية، مؤكدة دستورية المحافظة في التحول إلى إقليم. كما طالبت بـ«إيقاف حملة الاعتقالات العشوائية في مناطق محددة والتي تطال العشرات من الشباب بشكل جماعي بما يؤثر سلبا على السلم الأهلي والجمعي».

وفي هذا الشأن رد المالكي أمس أنه

لكل طائفة دينية، ويمنع الخطب والمقالات والتصريحات والمؤتمرات والاجتماعات وكل ما من شأنه إثارة الفتن والتعرات الطائفية، كما يمنع الاعتداء على الكنائس والمساجد وديور العبادة الأخرى، ويدعو إلى «التربية والتثقيف على الوحدة الوطنية»، ويؤكد على التعايش السلمي بين أبناء الشعب العراقي ومع دول الجوار وكل المسلمين.

وتتص الورقة كذلك على «العمل لتأسيس مجلس علماء موحد يسعى لجمع الأحاديث المشتركة الفكرية التي تنبذ العنف»، على أن يكون العمل السياسي واعثا على الوحدة الوطنية ومرسحا لها، وعلى «مقاطعة المتطرفين». وتدعو إلى «مصاربة كل أنواع الفساد والمحافة على ثروات العراق من الهدر، وتقسيم الثروات بالعدل».

وستم تشكيل لجنة علماء المتابعة بنود الميثاق من خلال اجتماعات دورية، كما سيجري عقد اجتماع طارئ في أوقات الأزمات والمخاطر». وقال النائب حسين الشرفي المنتمي إلى كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري إن الجهات التي حضرت المؤتمر اليوم كلها وقعت على ميثاق الشرف. وأضاف أن بين أبرز وتوجه اليوم إلى زيادة صلاحيات المحافظات. وقال إن التعديلات التي يحتاجها الدستور لا بد أن تأتي في ظل عملية الاستقرار.

في غضون ذلك وقع سياسيون وأكاديميون ورجال دين عراقيون أمس «ميثاق شرف» ينص على محاربة التظرف ويدعو إلى الوحدة الوطنية، وذلك بمبادرة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

وجرى التوقيع على الميثاق في احتفال ببغداد، أعلن خلاله أن قوى سياسية أخرى ستوقع لاحقا بدورها على هذا الميثاق.

وشمل «ميثاق الشرف الوطني العراقي» ثلاث عشرة فقرة، تنص على «صون كل الجبهة العراقيةين لا سيما من قال الله أكبر، واعتبار كل الطوائف الدينية والإثنيات العراقية أخوة في الوطن والإنسانية».

ويحمي الميثاق الطقوس والعادات



عريقات: عام ٢٠١٢م سيشهد قرارات فلسطينية ستوجه ضربة قاصمة لاستراتيجية إسرائيل في تعطيل السلام
السطة الفلسطينية تدعو إلى تفعيل ميثاق جنيف الرابع المقبل

بغداد/وكالات
أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس، أن الوضع الراهن للسلطة الفلسطينية سيكون محل بحث جدي العام المقبل. وقال إن السلطة الفلسطينية هي «ثمره كفاح للشعب الفلسطيني ونحن لن نسمح في ٢٠١٢ باستمرار وضعها الراهن». ورفض عريقات الحديث عن الخيارات الفلسطينية بهذا الصدد، لكنه قال إن القيادة الفلسطينية لن تسمح لإسرائيل بتحويل وظيفة السلطة من اتفاق تعاقدي لتفصيل الشعب الفلسطيني من الاحتلال إلى الاستقلال إلى سلطة فارغة المضمون تدفع رواتب وتسحق الأوضاع الأمنية، هذا لا يمكن استمراره ولا يمكن قبوله».

وأعلن نبيل عريقات أن «عام ٢٠١٢ سيشهد قرارات فلسطينية تكون بمثابة تغيير وضرب لاستراتيجية إسرائيل في إبقاء الأوضاع على ما هي عليه». وتوقع أن يفرض هذا الوضع «تحديات هائلة جدا» على الفلسطينيين، كما كشف عريقات عن خيار دبلوماسي على جدول أعمال الحركة الفلسطينية المقبل وهو دعوة مسؤولين إسرائيليين، الدولة الحاضنة لميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٩٩، لتفعيل الميثاق وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وتشدد على الحاجة لهذه الخطوة في ظل توقعاتنا بتصاعد إرهاب المستوطنين الإسرائيليين ضد شعبنا الفلسطيني خلال العام المقبل تكريسا لإرهاب الاحتلال ومستوطنيه.

وأبدى عريقات تشاؤما حادا إزاء فرص استئناف محادثات السلام خلال العام المقبل في ظل «الانشغال الأميركي بامتياز» بالسياسة إلى البيت الأبيض. وأشار إلى أنه منذ أن التقى أوباما في ١٩ مايو بخصوص حل الدولتين وضرورة الانسحاب على قضيتي الحدود والأمن لاحظنا أنه لم يكن هناك أي آلية أميركية للتصاريح ولم يتم تعيين مبعوث أميركي جديد للسلام.

وتوقع عريقات استمرار غياب شرك السلام في إسرائيل العام المقبل، ومواصلة حكومتها خططها الاستيطانية الحالية وتهويد القدس.

واعتبر أن ذلك سيكون بمثابة إعلان نهائي لتدمير حل الدولتين. وقال إن الخيار الفلسطيني البديل سيكون الاستمرار في تصويت الجمعية العام للأمم المتحدة على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بأغلبية ١٨٢ دولة.

وأعلن عن حملة دبلوماسية لتحقيق المسح إذا تعرضت للهجوم. وقال صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحركة حماس إن الأمر يتعلق بالمقاومة الشعبية بجميع أشكالها مثل الاعتصامات والظواهرات والسيرات والعصيان المدني. وأضاف أنه تم الاتفاق على ذلك مع العديد من جماعات المقاومة في قطاع غزة، ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

وأوضح البردويل أن الاستراتيجية الجديدة لا تعني أن حماس لن تواصل صراعها المسلح ضد إسرائيل قاتلا إن حماس اتفقت على تعزيز المقاومة المدنية ضد الاحتلال. لكنها «تحتفظ بحق المقاومة المسلحة وقت الضرورة». ويعمل هذا التغيير في الاستراتيجية على تقوية حماس بشكل أكبر مع حركة فتح بقيادة الرئيس محمود عباس.

وكانت حماس انضمت أمس الجمعة إلى لجنة مؤمنة تهدف إلى إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، التي تضم تحت مظلتها الجماعات الفلسطينية، وذلك قبيل الانتخابات العامة المزمع إجراؤها العام المقبل.

دونالد ترامب ينسحب من الحزب الجمهوري

تشيكاغو/وكالات
انسحب رجل الأعمال الأمريكي دونالد ترامب من الحزب الجمهوري ليصبح مستقلا ما يسمح له بخوض السباق إلى الرئاسة الأمريكية العام المقبل بدون المرور بعملية الانتخابات التمهيدية للجمهوريين.

وقال مايكل كوهين محامي المقاتل الشهير على موقعه الإلكتروني «دي هيل» أن ترامب (٦٥ عاما) انسحب من الحزب الجمهوري الخميس الماضي.

وأضاف أن هذا سيسمح له بحماية حقه في الترشح كمستقل.

وقالت شبكة إيه بي سي نيوز أن دونالد ترامب يمكن أن يترشح عبر «أمريكان البليكت» وهو موقع إلكتروني مخصص لاختيار مرشح مستقل خارج الأحزاب الموجودة.

وكان ترامب استعد فكرة الترشح للانتخابات في ١٦ مايو الماضي. لكن بعد أسبوع من ذلك قال أنه لا يستعد للمشاركة في الاقتراع وترامب من أشد المعارضين لبارك أوباما الذي شن حملة ضد الرئيس مؤكدا أنه لم يولد في الولايات المتحدة مما يحرمه من حق شغل منصب الرئاسة.

أوباما في هاواي للاحتفال بعيد الميلاد

هونولولو/وكالات
وصل الرئيس الأمريكي بارك أوباما الذي حقق انتصارا سياسيا قبل ساعات في كونغرس، أمس إلى هاواي حيث سيضيء إعياد آخر السنة مع أفراد عائلته. وقد هجعت الطائرة الرئاسية إير فورس وان في قاعدة هيكام العسكرية في هونولولو بعد رحلة استغرقت تسم ساعات.

وخلال الرحلة، قدم الرئيس للمحافظين الذين يرافقونه تمنياته بعيد الميلاد.

وكان أوباما آخر سفره إلى هاواي حيث سبقته زوجته وابتداء من نهاية الأسبوع الماضي، بسبب تعذر مشروع قانون حول تمديد الإعفاءات الضريبية والتأمين ضد البطالة كانت سنتفهي في ٣١ ديسمبر.

وصافى الكونغرس في نهاية المطاف الجمعية على التسوية الخمسين الديموقراطيين والجمهوريين، مؤكدا بذلك نجاح الرئيس أوباما بعد مواجهات استمرت اياما مع خصومه. ويعد هذا النصر القانوني دغا بارك أوباما المرشح لولاية ثانية في نوفمبر، النواب إلى الاستمرار في العمل من دون مشاكل في ٢٠١٢م. وذلك في كلمة مقتضبة القاها في قاعة الصحافة بالبيت الأبيض. ثم استقل الطائرة وتوجه إلى هاواي.

واشنطن: علاقتنا بإسلام آباد مهمة ولن نسمح بشلها

مقتل ٦ جنود بهجوم انتحاري في باكستان



واشنطن/وكالات
قتل ستة جنود وأصيب ١٢ آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة السبب في بانو باكستان إحسان الله إحسان الهجوم مؤكداً أن الهدف هو الانتقام لمقتل أحد قادة الحركة في هجوم لطائرة أمريكية بدون طيار الشهر الماضي.

وأضاف أن «هجماتنا على قوات الأمن ستتواصل». كما تبى الهجوم الذي استهدف مساء الخميس مركزا عسكريا مؤكدا أن طالبان خطف ١٧ على الأقل من قوات مراقبة المناطق الحدودية. وكان مسؤولون أمنيون قالوا بعد الهجوم إن ١٥ عسكريا على الأقل فقدوا بدون أن يعرف ما إذا كانوا فسروا أو أسروا.

وتعتبر المناطق القبلية في شمال غرب باكستان معقلا لطالبان الباكستانية وقاعدة خلفية مهمة لطالبان الأفغانية.

في غضون ذلك، اعتبرت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الأول أن العلاقة بين الولايات المتحدة وباكستان مهمة إلى درجة ليس مسموحا بفشلها، في وقت تشهد هذه العلاقة

في اللجان لتتمكن من استكمال إجراءات الإعلان عبر وسائل الإعلام المختلفة والبدء بإجراءات استقبال تلك اللجان وتنفيذ البرنامج التدريبي المعد من قبل اللجنة.

وناقشت اللجنة التصور المقدم من قبل عضو اللجنة مشرف اللجنة الأمنية حول التجيزات النهائية للبدء بالبرنامج الزمني المتعلق بتدريب الجبان الأمنية، وكذا التقرير المرفق الخاص باجتماع اللجنة الأمنية رقم (١) والقرارات الصادرة عنه.

وتناول الاجتماع جملة من المواضيع المرتبطة باستعدادات اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء لإنتاج الانتخابات الرئاسية المبكرة واتخذت إزائها القرارات المناسبة.

وتدارس الاجتماع عددا من الخيارات المطروحة بشأن كيسان الاقتراع وتم تكليف الأمين العام برفع تقرير مفصل بالكيان المتوفرة في مخازن اللجنة العليا وفروعها في المحافظات والرفع بذلك إلى اجتماع اللجنة القادم.

هذا وكانت اللجنة قد استعرضت محضر اجتماعها السابق وأقرته.

بشبا

بشبا
بسرعة
للجان
علا غير
بإجراءات
البرنامج
م من قبل
شبه حول
سج الزمني
ذا التقرير
لأمنية رقم
المواضيع
ة العليا
لانتخابات
القرارات
الخيارات
وتم تكليف
بالكيان
وفروعها
اجتماع
ت محضر
الأول من
لترحيب
ة الرجلة
إليها من
بيضاء
في سدة
حو ساحة
ا.
إلى بساحة
اه بوصول
لة القادمة
نوم
امع من
ج عن خط
ملت على
منة لهذه
ار.
الشديد
على هذه
ا ادى إلى
صاية عدد
من الذين
ة وتقدير
طورات قد
: المسيرة
وفت تقوم
رض على
ر حكومة
لخليجية
:سان.
اب الجبل
د الفقيه

بشبا
بسرعة
للجان
علا غير
بإجراءات
البرنامج
م من قبل
شبه حول
سج الزمني
ذا التقرير
لأمنية رقم
المواضيع
ة العليا
لانتخابات
القرارات
الخيارات
وتم تكليف
بالكيان
وفروعها
اجتماع
ت محضر
الأول من
لترحيب
ة الرجلة
إليها من
بيضاء
في سدة
حو ساحة
ا.
إلى بساحة
اه بوصول
لة القادمة
نوم
امع من
ج عن خط
ملت على
منة لهذه
ار.
الشديد
على هذه
ا ادى إلى
صاية عدد
من الذين
ة وتقدير
طورات قد
: المسيرة
وفت تقوم
رض على
ر حكومة
لخليجية
:سان.
اب الجبل
د الفقيه

بشبا
بسرعة
للجان
علا غير
بإجراءات
البرنامج
م من قبل
شبه حول
سج الزمني
ذا التقرير
لأمنية رقم
المواضيع
ة العليا
لانتخابات
القرارات
الخيارات
وتم تكليف
بالكيان
وفروعها
اجتماع
ت محضر
الأول من
لترحيب
ة الرجلة
إليها من
بيضاء
في سدة
حو ساحة
ا.
إلى بساحة
اه بوصول
لة القادمة
نوم
امع من
ج عن خط
ملت على
منة لهذه
ار.
الشديد
على هذه
ا ادى إلى
صاية عدد
من الذين
ة وتقدير
طورات قد
: المسيرة
وفت تقوم
رض على
ر حكومة
لخليجية
:سان.
اب الجبل
د الفقيه

بشبا
بسرعة
للجان
علا غير
بإجراءات
البرنامج
م من قبل
شبه حول
سج الزمني
ذا التقرير
لأمنية رقم
المواضيع
ة العليا
لانتخابات
القرارات
الخيارات
وتم تكليف
بالكيان
وفروعها
اجتماع
ت محضر
الأول من
لترحيب
ة الرجلة
إليها من
بيضاء
في سدة
حو ساحة
ا.
إلى بساحة
اه بوصول
لة القادمة
نوم
امع من
ج عن خط
ملت على
منة لهذه
ار.
الشديد
على هذه
ا ادى إلى
صاية عدد
من الذين
ة وتقدير
طورات قد
: المسيرة
وفت تقوم
رض على
ر حكومة
لخليجية
:سان.
اب الجبل
د الفقيه